

الباقى على ورق الترشح يمكن ان يستعمل مراراً كثيرة

### الكتابة الذهبية على الزجاج

خط الكتابة التي تريد على ورقة وانقّب كل حرف من جانبيه بابرة ثقوباً صغيرة ثم ضع الورقة على لوح الزجاج وانقض عليها قليلاً من مسحوق ايض ناعم فيدخل من الثقوب ويلصق بالزجاج فتهدى به الى شكل الحروف التي يراد كتابتها عليه. ثم اذّب غراء السمك في الماء وادهن الزجاج به من الجهة الاخرى مكان الكتابة مرتشداً بنقط المحقوق ثم الصق ورق الذهب به كما يلصق عادة في تذهيب البراديز والكتب واصقله

### طلي الحديد بلون الذهب

يحض الحديد حتى لا تعود اليد تستطيع مسه ثم يمزج غبار البرتز (الذهب الجرمانى) بفريش السيرتو ويدهن به . واذا كان الحديد صقيلاً يمسح بخزفة مبلولة بالخل بعد احمائه

## المنافرة والمراسلة

فتحنا هنا الباب منذ اول انشاء المنتظف ووعداً ان نجيب فيما سائل المشتركين التي لا تفرج عن دأمره بحث المنتظف . وبشغل على السائل (١) ان يفي سائله باسمه والفايو وحل افامته امضاه واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويعين حروفاً تفرج مكان اسمه (٣) اذا لم ندرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكثره سائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر نكون قد اهلناه لسبب كافه

### الموت الظاهر

حضرات الافاضل اصحاب جريدة المنتظف

ذكرت جريدة كوكب امريكا ما يأتي " من غرائب الاتفاق ما حدث اخيراً في بلدة بيكفل كونتاكي حيث مات لاحد المزارعين ثور بقرو بعد مضي ثلاثة ايام استدعى واحداً من خدمه وامره بسلخ جلد الثور المات فحرب الخادم فلم يقدر على ذلك لان جلده يسس

من الهواء والبرودة قتركة ومضي وفي المساء دخل المزارع إلى حوش الحيوانات ليقدّم لها العلف فوجد الثور المائت واقفاً فتعجب من ذلك وظن نفسه في الحلم لكنه تقدم إليه ووضع له علفاً فأكل كثيراً وكاد صاحبه يموت فرحاً وذهب إلى خادمه وابتدأ يقبله قائلاً اشكرك كثيراً لترتك ثوري بدون ملح فهاهو الآن حي فضحك الخادم وظن ان مولاه أصيب بجنّة لكنه اطاعه وذهب معه ليشاهد الثور فلما رآه تعجب وصرخ بأعلى صوته سيجانك اللهم من قدير وأتى بإناء فغلاه لبناً وقدمه للثور فشرّب جميع ما فيه ولا يزال الثور حياً يمزق وقد أكد الرجل ثبوت الحادثة وقال أنه مستمد للقسم إذا دعت الضرورة إلى ذلك . فان كانت هذه الرواية صادقة كانت من أغرب ما سمع من ابتداء التاريخ إلى الآن

وبعد ما اطلعنا على هذه الرواية رأينا ان لا بد من احد امرين

الاول اما انها مكذوبة حيث لا يتصور ان شخصاً يموت عنده ثور ويبقيه في محل المواشي ثلاثة ايام متوالية . والثاني انه من الجائز ان يكون الثور المذكور مصاباً بمرض عصبي تشنجي كالصرع مثلاً وعند دخول صاحبه اليه اول مرّة كان مصاباً بنوبة الصرع فظن انه مات ثم زالت منه النوبة وعادت ثانية وقت دخول الخادم ليلخ جلده حيث قال لسيدوه اني لم أقدر على ذلك لان جلده يس من الهواء والبرودة فعلى ظني ان هذا النيس ناشئ من تشنج الاعضاء عند نوبة الصرع فما رأيكم في ذلك

مفتش صحة مركز بليس

احمد صادق زكي

(المقتطف) تعليلاً م حسنان والاول هو المرجح لان جرائد اميركا مشهورة بالاخلاق

ما عدا العلي منها

### تشطير الابيات المدرجة في الجزء الحادي عشر

عقدوا الشعور معاقد التيجان	لجمع بين الروم والسودان
وجفى انكرى مقل الورى لما بدوا	وتقلدوا بصوارم الأجنان
وسعوا وقد هزوا رماح قدودهم	فتقصفت خجلاً غصون البان
هز القدود من القواني دونه	هز الحكمة أعالي المران
وتدرّعوا زرداً نخلت أراقاً	رقت محاسن بردها العينان
وتبارزوا والشمس فانكسفت وقد	خلعت ملابسها على الغزلان
	بولاق . عبد الرحمن رحمي

وقد ورد تشطيرها من حضرات يوسف افندي شجاده من طنطا وحسن افندي راسم  
حجازي من شين الكوم

### دودة القطن

حضرة الفيلسوفين محمري المقتطف الاغر  
هذه ايات جادت بها الترجمة حينما كانت الدودة تفنك بزراعة القطن ولما اطلع  
عليها بعض مشركي جريدتكم الفراء استحسنوا ان ارسلها اليكم لتدرج في باب المراسلة في  
المقتطف الزاهر

يا دودة القطن رفقا ضاق بي ذرعي	لما تحكّم سنك الاكل في زرعي
لقد فتكت بقطن تقطين بي	ما هكذا الفتك في اصل وفي فرع
اني عهدتك في حفظ العهد له	ودودة تعقبن الامر بالطوع
لكن نقضت لذلك العهد عن بطر	حتى ضا عدما من سيء الصنع
اني نصحتك عنه اليوم فارتحلي	فدولة الحر قد جاءتك بالقمع
دعبي حتى بهذا تأمن عفا	فيرا تبدل منك القرب بالشع
وان آيت لما احكت من حكم	دوما تبتين في سقم وفي نزع
تشرقي ثم غوري في التراب ولا	تبدي حراكا وصيبي للقضا وانعي
لا كان منك فراش ترجين بي	ولا أعيد حديثك عنك للسمع
ابادك الله قطعاً فالشريعة قد	قالت جزاءه يد السراق بالقطع
فمن قرب نوفي الزرع تنقية	ونسعين على الاوراق بالترع
وحيدر ملتقي الدود ارتخه	أفك بدودة قطن جاء بالنع

اسماعيل حيدر

١٣١٣

### الانتقام والعقاب

لجناب منشي المقتطف الفاضلين  
قرأت في الجزء الاول من هذه السنة رسالة في الانتقام والعقاب لاحد الادياء قال  
انها رد على رسائي في الانتقام المدرجة في الجزء الثاني عشر من السنة الغابرة بعد ان اعتبرها

رداً على ما نشره في هذا الموضوع في الجزء التاسع من السنة نفسها فذكرت فضله لما ذكره في تحديد العقاب والانتقام دفعا للالتباس ولكنني أسأله العفو اذا قلت ان رسالتي لم تكن رداً عليه بل على بعض الذين ابدوا آراءهم في هذا الموضوع وهو لم يبد رأياً فيه بل طلب آراء قراء المتقطف اذ قال "فهل تأذنون لي بان اطلب آراء قراء المتقطف الكرام في الانتقام لعل في ذلك ما يجلو الحقيقة ويزيل عنها غواشي الاوهام"

وكيف ما كانت الحال فاني ارى من الواجب ان ابعث اليكم بهذه الرسالة مظهراً فيها بقدر الامكان ان العقاب والانتقام كتمان بمعنى واحد كما يظهر مما يلي

قال حضرة الكاتب ان العقاب "هو توقيع الجزاء على شخص ما لارتكابه جريمة او ذنباً او هفوة" والانتقام "هو الاخذ بالثار تكفيراً عن اهانة او وقعة" فاذا انعمنا النظر في هذين التحديدتين نجد ان مفادها واحد اذ المعنى ان العقاب هو توقيع الجزاء على شخص ما ممن اسيء اليه او من شخص آخر والانتقام هو ان يأخذ المساء اليه او غيره بشاره (المساء اليه) ممن اساء اليه اي يعاقبه او يوقع به جزاءً تأديبياً له والنتيجة انه لا يصح اخذ ثار ولا يجوز عقاب دون ارتكاب جريمة. يعني اذا اخطأ زيد ضد عمرو فعلى عمرو ان ينتقم منه اي يعاقبه بما يستحق من القصاص. وبدلاً من ان ياخذ ثاره بيده ويفقد السلم بكثرة الجرائم كما هي حالة الامم غير المحكومة سنت الشرائع المدنية وجعلت الحكومة نائبة عن الهيئة الاجتماعية لكي تأخذ بثار المظلوم من الظالم بحسب ما تقضي به شرائعها حفظاً للراحة والنظام فاذا جرح زيد عمراً فعلى الحكومة ان تعاقب زيدا ارضاء لعمرو فكأنها انتقمت للمضروب من الضارب لانها هي النائبة عن المضروب في تحصيل حقوقه والاخذ بشاره بخلاف ما صرح به حضرة المكاتب اذ قال "ولا تريد الحكومة بالعقاب الذي تضمنه على الجنائي الانتقام منه لان ليس لها عليه ثار شخصي انما تريد تأديبه وجعله عبرة لامثاله لتردعهم عن ارتكاب الجرائم". فاذا انعمنا النظر في الكلمات الاخيرة رأيناها ضده لكونها تشهد بانها لو لم يرتكب الجنائي جريمة ما اقدمت الحكومة على قصاصه والانتقام منه ولذلك فعقاب الحكومة للضارب يدعى انتقاماً بالنسبة الى المضروب وإلى الشرائع والأفناهي حقوق الحكومة حتى تعاقب زيدا فلولا ارتكاب الجريمة ما حدث الانتقام او العقاب ونتيجة ذلك ان الجريمة هي السبب والانتقام السبب واذا زالت الجرائم زال العقاب والانتقام وما هو بمعناها واذا لم يكن معناها واحداً وجب ان تبقى كلمة انتقام عند حذفنا كلمة جريمة وما شاكلها

وقال حضرة المنتقد انه (لا يجوز ان نطلق كلمة انتقام على اب اقتصاص من ولد او

استاذ من تليذو او حاكم من محكوم عليه لان من يرتكب جريمة لم يقصد بفعله ان يدفع الحكومة إلى الانتقام منه وانما أتى ما أتاه اما اتقياداً الى ميل شرير طبع عليه واما طمعاً في مال يكتسبه او سعيًا في امر آخر لم ينظر في عواقبه الوخيمة“ وهنا اقول ان معنى هذه الجملة لا يبنى عليه حكم مطلقاً لان من يرتكب جريمة كمن يقصد بفعله ان يدفع الحكومة إلى الانتقام منه فان كل انسان يعلم انه اذا اخطأ ضد الحكومة يقع تحت طائل قصاصه كما نقضي بذلك الشرائع فيكون هو الجاني على نفسه ركاً نه يجبر الحكومة على الانتقام منه تاديباً له وعبرة لغيره

قلت في ما تقدم ان الحكومة هي النائية عن الهيئة الاجتماعية وهنا اقول ان الاب هو الحاكم على بيتي والنائب عن المبادئ الحسنة فاذا اخطأ احد اولادو ضد تلك المبادئ فعلى الاب كتاب عنها ان يماقبه فعاقبه يدعى انتقاماً بالنسبة إلى المبادئ فتكون النتيجة انه يجوز ان تطلق كلمة الانتقام على اب اقتص من ابنه او استاذ من تليذو لان الاستاذ يعتبر نائباً عن القوانين المدرسية . والانتقام على قول المنتقد ” هو الاخذ بالتار تكفيراً عن اهانة او وقية“ ولذلك فاذا اهان التليذ القوانين التي يجب عليه ان يسير بموجبها وجب على الاستاذ كتاب عنها ان ياخذ بثارها منه اي يماقبه حتى يرتدع عن مخالفتها ويتعلم احترامها ولذلك ليس من اللازم ان يكون للاستاذ على التليذ تار شخصي حتى ينتقم منه بل يصح ان ينتقم منه اكراماً للقوانين المدرسية . واستعمال كلمة عقاب بدل كلمة انتقام لا يبنى كون الكلمتين بمعنى واحد . فينتج مما تقدم ان الانتقام هو العقاب ويؤيد ذلك قول كتب اللغة فقد جاء في قاموس الفيروزبادي ” النقمه بالكسر وبالفتح المكافاة بالعقوبة وانتقم منه عاقبه“ وجاء في محيط المحيط ” نَقِمَ مِنْهُ يَنْقِمُ وَيَنْقَمُ تَقَمًا وَتَنْقَامًا عَاقِبُهُ . وَانْتَقَمَ مِنْهُ عَاقِبُهُ . وَالتَّقْمَةُ وَالتَّقِيمَةُ وَالتَّقِيمَةُ اسم من الانتقام وهي المكافاة بالعقوبة جمعها يَنْقَمُ وَتَقِمُ وَتَقَات “

فهذا التحديد يقتض حاضرة المنتقد بان الكلمتين بمعنى واحد . فاذا كان المراد بالانتقام العقاب كما هو معنى الكلمة وضماً وعرفاً فقد ائتت في رسالتي الماضية انه افضل للراحة والنظام واذا خصص الانتقام بالعقاب الذي يعاقب به المرء من يذنب اليه ذنباً اديباً باهانة شرفه او نحو ذلك كما فصل حاضرة الكاتب فللسألة بحث آخر

وديع ابورزق  
ملبرن باستراليا ١٨ مارس ٩٦  
كونشلقنصلاتو الدولة

العلية

## القيام باكراً والجنون

حضرة منشئي المتنظف الفاضلين

اطلعت في متنظفكم الاغرة على ذكر القيام باكراً والجنون ثم عثرت على مقالات في هذا الموضوع في الجرائد الاميركية فاجبت ان اخصها تكميلاً للفائدة فاقول  
 اول من نبه الخواطر الى تأخير القيام الباكر في القوى العقلية الدكتور تنكت حسبما ذكرتم وهو مدير بيارستان عظيم في اميركا. وقد بنى رأيه على كثرة الجنون بين الفلاحين وقد ظن البعض قبلاً ان كثرة الجنون بين الفلاحين مسببة عن وحدتهم ومشاغ اعمالهم وافراطهم في اكل البطاطس ولكن الدكتور تنكت لم يرد ما يؤيد ذلك ويقنع الباحثين بصدقه لان الفلاح متمتع بامتيازات تقابل تعابه الجسدية وهو دائماً في الهواء النقي يروض جسمه رياضة سترية ولا يهتم بالشاغل العقلية والسياسية ولا يكثر من الاشربة الروحية ولا يخفى على اللبيب ان كل هذه الامور تقوي القوى العقلية وتبعد اصحابها عن الجنون فاما السبب اذاً لكثرة الجنون بين الفلاحين. وقد اجاب هذا العالم عن ذلك بما ظنّه قريباً من الحقيقة ان لم يكن الحقيقة نفسها وهو القيام الباكر الذي يشترك فيه الفلاحون وقلة نومهم بايقاظ اطفالهم لم ليلاً فانهم لا يكتفون من النوم ولا تستريح ادمغتهم الراحة الكافية اللازمة لها. واذا صح هذا الرأي فلا اسهل من علاج هذه العلة لانه ما من احد الا ويرغب في ان ينضج وعلاجها اسهل من علاج السكر والتدخين وما اشبه. (واني واثق ان اولاد الفلاحين وتلامذة المدارس يشكرون هذا الطيب شكراً جزيلاً لاجل هذا الاكتشاف البديع لما يقاسونه من مفضل القيام الباكر)

وقد ذكر العلامة سرفانت عالماً له من العمر خمسون سنة قوي البنية والادراك مولعاً بالقراءة والقيام الباكر للصيد اصيب بالجنون بسبب قيامه الباكر وما قاله البعض من ان كثرة النوم دليل على ضعف العقل غلط واضح لان كمية النوم توقف على كثرة استعمال العقل فكما زاد تعب العقل زاد احتياجه الى الراحة التي يتناولها بكثرة النوم ومن لا يطب جسمه النوم فهو سقيم لان الصحيح البنية ميلاً الى كل مطالب الحياة كالاكل والشرب والنوم

هكذا ما قاله الدكتور تنكت ويظهر لي ان القيام الباكر لا يصلح ان يكون سبباً

لجنون الأ إذا قصرت مدة النوم بسبب فان لم تقصر كان والقيام المتأخر سيين اي ان من  
ينام الساعة التاسعة مساء ويقوم الساعة العاشرة صباحاً كمن ينام الساعة الثانية عشرة مساءً  
ويقوم الساعة الثامنة صباحاً . ومعالم ان الفلاحين ينامون باكراً جداً ويستيقظون باكراً  
ايضاً ومدة نومهم مثل مدة نوم غيرهم او تزيد عليها فلا يعقل ان قيامهم الباكر سبب لجنون .  
وان ثبت بالاحصاء ان عدد المجانين أكثر بين الفلاحين منه بين غيرهم فله سبب آخر  
غير القيام الباكر ولعل سبب جهل الفلاحين وتسلط الادهام على عقولهم

وديع برباري

دكتور في الطب والجراحة

### الانف والميكروبات

حضرات العلماء الافاضل اصحاب مجلة المقتطف العلمية

ذكرتم في العدد الثالث الماضي ان الدكتور سنت كلرطنن والدكتور هيولت ابانا  
انه يدخل انف الانسان مع الهواء من ١٥٠٠ الى ١٤٠٠٠ ميكروب كل ساعة ولكن لا شيء  
منها يصل الى قصبة ورنثيه بل تدفع كلها الى المريء وتنزل الى المعدة وتنهضم مع الطعام اذا  
كانت المعدة سليمة وتبياتاً لنتيجة هذه الابانة وتعميم فائدة معرفتها ومعا هو مشهور عنكم من  
تعميم الحقائق العلمية ارجو مع الاحترام الايضاح عما هو آت وهو اذا كانت الميكروبات كلها  
تنوجه الى المعدة ولم يكن للسالك التنفسية نصيب منها فما هي الاعضاء المرشحة التي تقص  
تلك الميكروبات عن هواء التنفس وما هي القوة التي تدفعها الى المعدة على ان قوة الشهيق  
اجدر بان تجذب الميكروبات مع تيار الهواء الى القصبة والرنتين فلا يدخل في المعدة الا  
ما اخلط بطعام او شراب . والى ما ينسب عدم اصابة الجسم بالامراض المعدية الى سلامة  
المعدة فقط ام الى ما يسميه اطباء بالاستعداد البيئي وسوء التقنية مع مراعاة السن والنوع  
والفصل والوضع الجغرافي وغير ذلك حيث ان كثيرين من الاشخاص لا يصابون بمرض الجدري  
وغيره من الامراض المعدية حتى في زمن الوباء ولو بالتلقيح وما ذاك الا من عدم استعداد  
بنتهم لقبول المرض وليس لسلامة المعدة دخل في ذلك . وارجو ان تقبلوا فائق احترامي  
واعترافي بافضالكم

الدكتور اسمعيل رشدي

منش صحة مدينة

حلوان

[المقتطف] ان ما قرره المذكتور كلرطسن والدكتور هيلوت من ان عدد الميكروبات الذي يدخل الانف مع الهواء هو من ١٥٠٠ إلى ١٤٠٠٠ كل ساعة امر مثبت بالامتحان وقد قالوا في تقريرها ان العدد الاخير وهو اربعة عشر الفا يوجد في هواء مدينة لندن . ثم ان الهواء الذي يخرج من الرئتين بالزفير خال من الميكروبات تقريباً فابن تنقى منها . وقد ظن البعض قبلاً انه يتبقى في المسالك الهوائية في الرئتين . ولكن ذلك غير صحيح اذ المادة المخاطية في القصبة تبقى خالية من الميكروبات وذلك يدل على ان الميكروبات قد زالت من الهواء قبلما دخل اعلاها عند البلعوم اذ قد امتحن الهواء هناك فلم يوجد فيه شيء يذكر من الميكروبات . وعليه فالميكروبات تبقى في الانف على غشائه المخاطي وتمنع من السبر مع الهواء بما في الانف من الجهاز المصفوي . وليس في الانف ما يقتل الميكروبات ولكن ليس فيه ما يساعد على النمو فلا تنمو فيه وهذا امر جوهري جداً لان الخوف انما هو من نموها السريع ولا تبقى في الانف طويلاً بل تندفع إلى المريء رويداً رويداً بالحركة الهدية . وينفاد من ذلك ان الانسان يجب ان يتنفس بانته لا يفيد ويبقى معدته سليمة

ولا شبهة في ما قلتم من ان الانسان يصاب بالامراض المعدية اذا كان جسمه مستعداً لها ولا يصاب بها اذا لم يكن جسمه مستعداً . ولكن ذلك لا يعني ان يكون جانب كبير من هذا الاستعداد وعدمه في ضعف معدته وقوتها اي ان المعدة الضعيفة تعد صاحبها للعدوى والقوية لا تعد لها . وهذا يصدق بنوع خاص على الامراض المعدية التي تدخل عدواها الجسم بطريق المعدة كالكلوليرا والتيفويد وهو لا يعني ان يكون في الجسم واتي آخر كالاثر الذي تبقيه الحمى التيفويدية فيه (مما كان نوعه) بعد ان يصاب بها مرة . اي اذا اثبتنا ان صحة المعدة تقي الجسم من بعض الامراض المعدية لا تبقى وجود واتي آخر غير صحة المعدة . ويظهر لنا ان لصحة المعدة والامعاء شأناً كبيراً في الوقاية من الامراض على انواعها وان ذلك سيزيد ثبوتاً يوماً فيوماً فيصدق قول اطباء العرب ان المعدة بيت الداء

### تسطير بيتين

اقترح على سادتي الفضلاء ادياء العصر تسطير هذين البيتين وهما

كم والد يحرم اولاده وخيره يحظي به الابد  
كاعين لا تبصر من حولها ولحظها يدرك ما بعد

عبد المجيد المسيري